بسم الله الرحمن الرحيم

# عكاظ

OKAZ

سياسية .. اجتماعية .. اقتصادية

٣٢ صفحة

ريالان

الاربعاء □ السنة التاسعة والثلاثون ـ العدد ١١٣٦١ الاربعاء ٢٣ جمادى الاولى ١٤١٨هـ الموافق ٢٤ سبتمبر ١٩٩٧م □ [٥٥]

# المليك وسمو ولي العهد يتلقيان تهاني قادة العالم باليوم الوطني

خادم الحرمين الشريفين يستقبل مبعوث رئيس جزر القمر

[واس ـ جدة، الرياض]

□ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود تلقى عددا من برقيات التهاني بمناسبة اليوم الوطني للمملكة التي بعث بها عدد من قادة الدول العربية والاسلامية والصديقة اعربوا فيها عن تهانيهم وتمنياتهم الطيبة بهذه المناسبة كما تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عددا من برقيات التهاني (تفاصيل ص٣ـ٦)

## المليك تلقى تهنئة مماثلة وتماثلين من الجزيري ومصالح امر ملكي بترقية العمري والعتيبي

[واس ـ جدة]

□ صدر امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقم ١/١٤٤ وتاريخ ١٤١٨/٥/١٣هـ بترقية العميد علي بن عبدالرحمن العمري والعميد ابراهيم بن عويض العتيبي الى رتبة لواء ابتداء من ١٤١٧/٨/١٥هـ كما تسلم الفليك رسالة من رئيس جزر القمر محمد طلي عبدالكريم . ومن ناحية اخرى فقأ الرئيس المصري محمد حسني مبارك المليك بمناسبة اليوم الوطني كما تلقى حفظه الله اتصالين هاتفيين من الرئيس اليمني ورئيس الحكومة اللبنانية (تفاصيل ص٣ـ٦)

## سمو ولي العهد يتلقى اتصالا من الجزيري ويستقبل الامراء والعلماء

[واس ـ الرياض]

□ تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا مساء امس من دولة رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري بمناسبة اليوم الوطني السابع والستين للمملكة العربية السعودية معربا نولته عن التقدير لما حققته المملكة من منجزات في الحقول كافة وتمنحنا للشعب السعودي اطراد التقدم والازدهار. وكان سموه قد استقبل امس اصحاب السمو الملكي الامراء ومعالي رئيس مجلس الشورى واصحاب المعالي الوزراء واصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول. (تفاصيل ص٣ـ٦)

سمو ولي العهد اثناء استقباله اصحاب الفضيلة العلماء

## «يوم أغر في تاريخ المملكة»

صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز

في مثل هذا اليوم الأغر من تاريخ المملكة العربية السعودية، وقف الملك عبدالعزيز منذ سبعة وستين عاما -يرحمه الله- ليعلن للعالم بشعور المؤمن الواثق وإرادة القائد المظفر ونظرة الرائد الثاقبة مولد المملكة العربية السعودية ويحدد مع اعلان مولد هذه المملكة الفتية ملامح المستقبل بما كان يعمر قلبه الكبير وعقله الراجح آمالا عريضة وتطلعات عميقة لما يتمنى ان تكون عليه هذه المملكة الفتية صورة ناصعة من الاشراق الايماني الخالص ووافعا حضاريا شامخا لحقته المواطن السعودي وسداد الفوارد بحدوثا امل كبير النهضة الشاملة لهذه المملكة التي كانت شتاتا يباعد بينها التشرذم ويسودها الاضطراب لتصبح كيانا شامخا يقوم على دعائم ثابتة من مبادىء ديننا الاسلامي وتطلعات طموحة لا حدود لها الى المستقبل المشرق لبناء النهضة الحديثة لهذه المملكة الفتية.

وانطلاقا من هذه النظرة الايمانية الثاقبة للملك الرائد استطاع الملك عبدالعزيز يرحمه الله، ان يحدد الأطار العام لهذه الانطلاقة اولا بتوحيد المملكة العربية السعودية على قاعدة اسلامية خالدة مبدؤها العودة الخالصة الى الدين الحنيف والالتفاف حول حقيقة الدين الاسلامي بنقائه وصفائه بعيدا عن البدع والاهواء بما يكفل الخير لهذه الامة ويمير الطريق لمستقبلها على اسس ثابتة ورغبة صادقة واهداف ناصعة فوضع الضوابط الكفيلة لقيام هذه الدولة الفتية على قواعد اساسية من العناصر الكفيلة لقيام الدولة الحديثة والتي تمثلت في نشر الامن والعلم ومحاربة الفقر والمرض. وكانت هذه المبادىء التي آمن بها الملك عبدالعزيز وعمل من اجلها نبراسا مهد لابنائه البررة من بعده ان يسيروا على نهج والدهم الباني في خطى متزنة وخطوات حثيثة وفي منظومة محكمة الاداة بدأها الملك سعود يرحمه الله وتجلت بوضوح في خطط التنمية التي تبناها الملك فيصل وسار على نهجه من بعده الملك خالد يرحمهما الله حتى بلغت هذه الخطط ذروتها من العطاء والازدهار في عهد الباني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين يحفظهما الله بتكريس معطيات خطط التنمية ثم الاضطلاع باستكمال خطة التنمية السادسة التي قال عنها الملك فهد يحفظه الله: اننا وقد أكملنا الكثير من البنية الاساسية للوطن فاننا سنعمل على ان تكون الخطة السادسة في خطة للتنمية النوعية وتطوير القدرات العملية للمواطن السعودي. ولقد شهدت المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين في جانب التطور النوعي في مختلف جوانب نهضتها الشاملة والعمل على الارتقاء بقدرات المواطن السعودي العلمية والعملية اتضاحا خاصا بتوسعة الحرمين الشريفين التي فاقت كافة التوسعات السابقة والتي لقيت على يديه حفظه الله دعما ورعاية مما كان يمثل علامة مميزة لهذا العهد الزاهر الذي يشعر كل مواطن معه بالفخر والاعتزاز ويؤكد حرص المملكة على توفير اقصى درجات الراحة والامان والاطمئنان لضيوف الرحمن وتقديم افضل الخدمات لهم وانه ليحق لكل مواطن في هذا اليوم الأغر من تاريخ المملكة ونحن نستشرف القرن الحادي والعشرين ان يشعر بكل الفخر والاعتزاز بان تستقبل المملكة القرن القادم وهي تزخر بالكثير من مقومات الدولة الحديثة التي تستطيع بكل جدارة واقتدار ان تقف على قدم المساواة في مسايرة ركب الحضارة مع باقي دول العالم ليس لتوفير الحياة الكريمة والعيش الرغيد لابناء شعبها الوفي فحسب وانما لمواصلة مسيرتها نحو الوقوف الى جانب شقيقاتها الدول العربية والاسلامية في قضايا الحق والعدل ومشاركة دول العالم في ضمان الحقوق المشروعة لكافة الشعوب ونشر السلام في انحاء المعمورة.

وانا اذ نحتفل اليوم بذكرى غالية علينا جميعا وهي توحيد المملكة العربية السعودية على يد المغفور له باذن الله الملك عبدالعزيز تحت راية التوحيد انما هي فرصة لتقييم انجازات المملكة خلال الحقبة الماضية والاستقراء المتاني للمستقبل لاستشراف آفاقه وسبر اغواره بحدونا امل كبير في تحقيق المزيد على دروب الخير والعطاء تحت القيادة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني يحفظهم الله.

ولا يسعني ونحن نعيش غمار هذه الفرحة الغالية علينا جميعا الا ان اتقدم الى مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ايده الله والى سمو ولي عهده الامين حفظه الله والى كافة افراد الشعب السعودي الذي كان دائما وابدا مثالا نادرا للوفاء والعطاء والاعتزاز بقيادته الراشدة الحكيمة بخالص التهنئة على ما اسبغ الله علينا من النعم ظاهرة وباطنة وان يكون هذا اليوم يوما نلتقي فيه دائما على المحبة والعهد والوفاء لمؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن، طيب الله ثراه ـ وذلك بالتمسك باهداب ديننا الاسلامي الحنيف ثم ببذل المزيد من العطاء لهذا الوطن العزيز.

ودعاء خالصا الى الله عز وجل بان يحفظ على هذه البلاد العزة والمجد والامن والرخاء على يد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين.

# ٢٠٠ ضحية في مجزرة «بن طلحة» الجزائرية

[حيدر حيدورة ـ الجزائر]

□ الناجون من المذبحة التي ارتكبت الليلة قبل الماضية في ضاحية بنت طلحة القريبة من الجزائر العاصمة ان ما بين ١٨٠ و ٢٠٠ شخص قتلوا خلالها في حين اشارت حصيلة رسمية اولية الى مقتل ٨٥ فقط.

وروى احد الناجين ان الجثث نقلت الى مدرسة بالضاحية وقال مذهولا: لقد رصت جميع الجثث جنبا الى جنب انها مجزرة لا يمكن تصورها.. وعلم ان معظم الضحايا هم من النساء والاطفال.

وانتشر الجنود ورجال الدرك بكثافة في مكان المجزرة حيث اتت النيران على عدد من المنازل.

وروى السكان ان الهجوم بدأ مساء اول امس الاثنين عندما وصلت طلائع المسلحين وزرع اول الواصلين الالغام عند اطراف بنت طلحة قبل ان ينضم اليهم القسم الاكبر من رفاقهم في وقت لاحق ويباشروا تنفيذ المجزرة.

واثارت المجزرة الرعب في المنطقة امس وحشر المئات من سكان حي «براكي» الشعبي القريب من المدخل الجنوبي للعاصمة الى مكان المجزرة للاطمئنان على اقاربهم وسجل ازدحام سير خانق على الطرق المؤدية للمنطقة. (تفاصيل ص١٤)

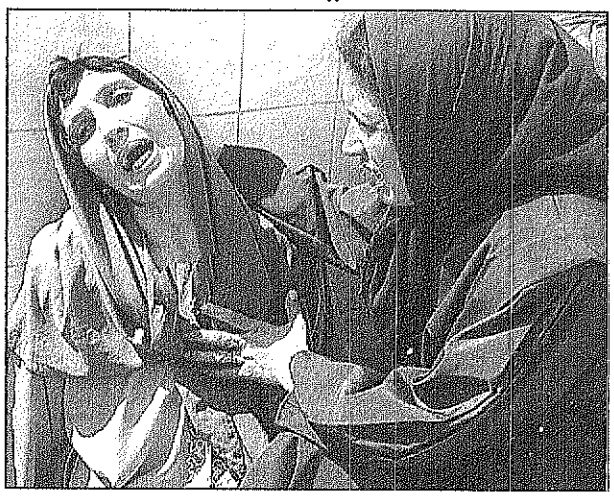

جزائرية تبكي على مقتل احد اقاربها في المجزرة (صحافة ـ ا.ف.ب)

## سمو النائب الثاني يختتم جولته بزيارة هامة لجنوب افريقيا

## مانديلا لـ «عكاظ»: الزيارة انطلاقة نحو توسيع التعاون مع المملكة

[فهيم الحامد «هاتفيا» ـ كيب تاون]

□ تولي مؤسسة صناعة القرار السياسي والعسكري في «كيب تاون» اهمية خاصة لزيارة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام لجنوب افريقيا التي تبدأ اليوم وتستمر لاربعة ايام.

الرئيس نيلسون مانديلا وجون موديس ـ وزير الدفاع ـ وبوزوتلباد ـ المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع ـ وبيتر سوناجور ـ المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية ـ والدكتور سعود زيدان ـ القائم بالاعمال في سفارة خادم الحرمين الشريفين في كيب تاون ـ اجمعوا في تصريحاتهم الهاتفية لـ«عكاظ» على ان اهمية هذه الزيارة تنبع اساسا من انها الاولى لمسئول سعودي رفيع المستوى منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين عام ١٩٩٤ وكذلك تنامي العلاقات بين البلدين وما يمكن ان تقدمه لها الزيارة من دفعة قوية على كافة الاصعدة..

الرئيس مانديلا وصف الزيارة بانها تعتبر نقطة انطلاقة نحو المزيد من التعاون بين البلدين وقال ان بلاده تنظر بكل تقدير واحترام للسياسات التي تنتهجها حكومة خادم الحرمين الشريفين في مجال دعم وارساء الامن والاستقرار والسلام في المنطقة.. واضاف بانه سيحدث مع سموه اثناء اجتماعه معه في اليوم الاول للزيارة عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك الى جانب القضايا الثنائية وسبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

وعلمت «عكاظ» ان تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط ستكون احدى القضايا المطروحة على جدول اعمال لقاء الرئيس مانديلا وسمو النائب الثاني.

ويجري سمو الامير سلطان اثناء الزيارة محادثات هامة مع نائب الرئيس الجنوب افريقي تابومبايكي الى جانب جلسة مباحثات رسمية مع وزير الدفاع جو موديس.. كما يتضمن برنامج سموه ايضا لقاءات مع اعضاء البرلمان ورجال الاعمال واعضاء الجاليات الاسلامية.

ويقيم الرئيس مانديلا اليوم حفل عشاء تكريما لسمو النائب الثاني والوفد المرافق يسبقه حفل غداء تقيمه سفارة خادم الحرمين الشريفين ـ حسبما ذكر لـ«عكاظ» الدكتور زيدان.

وابدى وزير الدفاع جو موديس ترحيبا كبيرا بالزيارة مؤكدا انه سيجري استقبال كبير لسموه فور وصوله.. وعلمت «عكاظ» ان الوفد المرافق لسمو النائب الثاني يضم معالي المهندس علي النعيمي ـ وزير البترول والثروة المعدنية ـ ومعالي الدكتور مساعد العيبان ـ وزير الدولة ـ وعبدالرحمن منصوري ـ وكيل وزارة الخارجية ـ وعبدالعزيز الجاسر ـ وكيل وزارة التجارة ـ واسامة ابو غزارة ـ وكيل وزارة الصناعة.

وتعتبر زيارة سمو النائب الثاني لجنوب افريقيا المحطة الثالثة والاخيرة في جولته التي شملت ايطاليا واسبانيا. ( طالع رأي عكاظ ص ٣)

# عالم النفط يترقب نتائج بحث سعودي

[ناصر الحسين ـ الدمام]

□ تترقب الاوساط العلمية والاقتصادية ذات العلاقة بمجال البترول في المملكة واميركا واليابان نتائج البرنامج البحثي الذي يجريه حاليا فريق بحثي سعودي ياباني مشترك بمعهد البحوث بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن لتطوير حفار جديد لمعالجة النفط الثقيل.

وتشير التوقعات بقدرة نتائج البحث الذي يشارك فيه ثلاثة مهندسين سعوديين هم جمال محمد صديق سلامة، حسان هاشم الصبغبي، عبدالقادر عبدالعزيز مغربي على تخفيض التكاليف التي تتكبدها الشركات البترولية في عمليات معالجة البترول اضافة الى توفير الوقت والجهد.

# الجامعة: تخفيف الحظر على ليبيا لا يخالف القرارات الدولية

[محمد فكري ـ القاهرة]

□ اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد ـ امين عام الجامعة العربية ـ انه لا مبرر للانزعاج الامريكي من قرار الجامعة بدعوة الدول الاعضاء لاتخاذ تدابير لفك الحظر المفروض على ليبيا.. ووصف القرار بانه لا يعد انتهاكا لقرارات الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن الصادرة بهذا الشان. وقال الدكتور عبدالمجيد ان القرار يعد تاكيدا لموقف تم الاتفاق عليه في قمة هراري التي عقدت مؤخرا وكلفت الامينين العامين لمنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية بابلاغ مجلس الامن قرار سعي الدول الاعضاء لتخفيف الحظر المفروض على ليبيا خاصة فيما يتعلق بالجوانب الانسانية والطبية وتسهيل عمليات انتقال رؤساء الدول.

واضاف بان القرار جاء نتيجة للاستجابة والمرونة التي ابدتها ليبيا من اجل العمل على محاكمة المشتبه فيهما محاكمة عادلة وفق القانون والقضاء الاسكتلندي وفي احدى الدول المجاورة شريطة الا تكون من بين الدول الثلاث المعنية بالقضية مبينا انه لا توجد اتفاقية لتسليم المجرمين بين ليبيا والدول الغربية الثلاث. ولكن انطلاق باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس فول في معرض تعليقه على قرار جامعة الدول العربية قد اعتبر ان قرار الجامعة يشكل خرقا لقرار مجلس الامن بفرض العقوبات.

## دمشق: لا صحة لخبر القناة التركية ـ الاسرائيلية

[فهيم الحامد «هاتفيا» ـ دمشق]

□ نفى مصدر رفيع المستوى في وزارة الخارجية السورية الانباء التي ترددت عن انشاء قناة مياه تركية ـ اسرائيلية تمر عبر الاراضي السورية بموافقة دن دمشق. وكانت وكالة الانباء الفرنسية قد نقلت عن صحيفة ماريتز الاسرائيلية امس الثلاثاء ان تركيا قد تزود اسرائيل بالماء عبر قناة تمر بالاراضي السورية في اطار مشروع ينوي رجل الاعمال الامريكي رونالد لودير تمويله.. وقال لودير حسب الصحيفة ان المشروع حصل على موافقة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير البنى التحتية اريل شارون وزعيم المعارضة العمالية ايهود باراك كما تم بحث المشروع منذ فترة قصيرة مع السفير السوري في واشنطن وليد المعلم ووصف المصدر السوري ما تردد عن علم وموافقة سوريا وسفيرها في دمشق بالمشروع بانه غير صحيح جملة وتفصيلا وقال ان السفير المعلم نفى هذه المعلومات وبشكل قاطع.

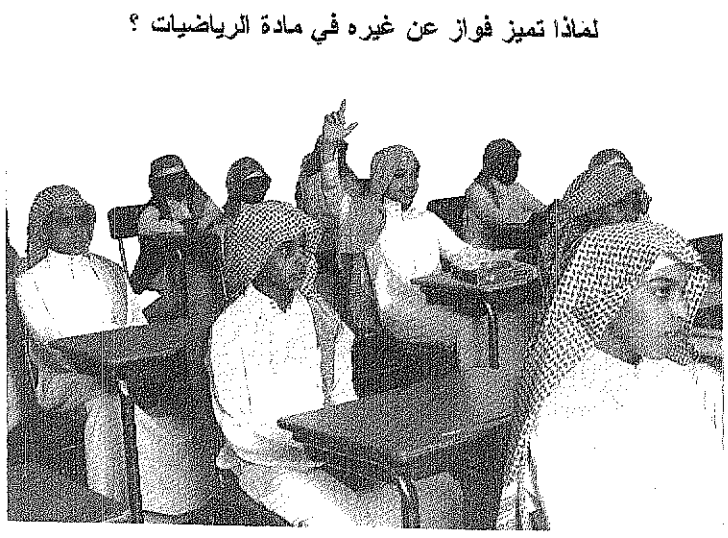



## عكاظ اليوم

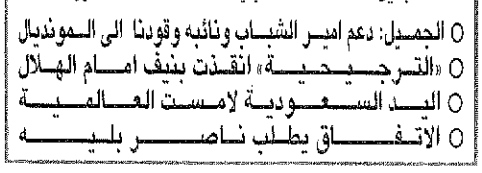

جميل بنيف المطرود

- الجميل: دعم امير الشباب ونائبه وقودنا الى المونديال
- «الترجيحية» انقذت بنيف امام الهلال
- اليد السعودية لامست العالمية
- الاتفاق يطلب ناصر بليه

## سقوط طائرة امريكية واصابة اخرى في اليونان

[محمد المداح ـ واشنطن، ا.ف.ب ـ اثينا]

□ اعلنت وكالة الانباء اليونانية شبه الرسمية امس الثلاثاء ان طائرة «اف١٦» امريكية تابعة للجيش اليوناني سقطت جنوب شرق بحر ايجة اثناء مشاركتها في تدريب جوي مع ثلاث طائرات اخرى من الطراز نفسه. كما اصيبت طائرة عسكرية من نوع «بي ـ ٣» تابعة للبحرية الامريكية باضرار امس الثلاثاء لدى هبوطها في قاعدة سودا «كريت» من دون ان يسفر الحادث عن وقوع اصابات. وهذان هما سابع وثامن حادث تتعرض له طائرات عسكرية امريكية في غضون عشرة ايام. وكان سلاح الجو الامريكي قد اوقف طلعات طائراته المقاتلة والقاذفة في اعقاب الحوادث الستة التي تعرضت لها في الاسبوع الماضي. وعلل المسئولون في السلاح الجوي الامريكي هذا الاجراء بضرورة مراجعة اجراءات السلامة. وظلت اسراب المقاتلات والقاذفات قابعة في مرابضها امس فيما طغت حوادث الطائرات على احتفالات السلاح الجوي الامريكي بالذكرى الخمسين لانشائه خاصة وان تقريرا من الكونجرس كان قد نبه في وقت سابق الى ان مواصفات احدث الطائرات وهي القاذفة (B-2) لم تكن في المواصفات المثالية وبالتالي فانها تتأثر بابسط الاشياء مثل سقوط الامطار. وفي محاولة لتجميل وجه سلاح الجو الامريكي قال متحدث باسم البنتاجون ان الولايات المتحدة الامريكية فقدت العام الماضي ٦٧ طائرة عسكرية في حوادث مختلفة في حين لم يتجاوز ما فقدته هذا العام ٥٤ طائرة وحاول ان يوحي بان ذلك مؤشر على بعض التحسن في الصيانة.

## حرم الرئيس الالماني تزور اكاديمية الملك فهد

[عهود مكرم ـ بون]

□ السيدة كريستينا هرستورج ـ حرم الرئيس الالماني ـ زوجت باهمية تواجد اكاديمية الملك فهد في قلب العاصمة الالمانية بون. ووصفتها بانها صرح حضاري ثقافي وجسر يربط بين الحضارتين الاسلامية والغربية في وقت يسعى فيه المتفوقون الالمان الى انعاش الحوار الهام بين الحضارتين وكانت السيدة كريستينا قد زارت الاكاديمية بناء على دعوة من السيدة نجدية الحجيلان ـ حرم سفير خادم الحرمين الشريفين في بون السفير عباس فائق غزاوي ـ ورئيسة جمعية زوجات السفراء العرب المعتمدين لدى المانيا.

واعربت سيدة السفينا الاولى عن اعجابها الكبير بالمبنى الفخم للاكاديمية بجانب امكاناتها والاستعدادات التسهيلية وما يتوفر لديها من قاعات تدريس واجهزة اتصال حاسب الى ومعدات تساعد على تلقي افضل واحتفر طلبة وطالبات الاكاديمية بالسيدة كريستينا وقدموا امامها عرضا لعدد من اللوحات الفنية الشعبية السعودية والعربية كما اهدت زوجة السفير الغزاوي مادبة غداء عربية تكريما للضيفة ومرافقيها